آليات مقترحة لتحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية

إعداد

يسرا إسماعيل صدقي حسني

إشراف

أ.د /إبراهيم عباس الزهيري
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ
كلية التربية – جامعة حلوان

د /سميحة علي مخلوف
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد المتفرغ
كلية التربية –جامعة الفيوم

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على الإطار الفكري للأداء البحثي ، والتعرف على الأسس النظرية للقدرة التنافسية بالجامعات ، ورصد واقع الأداء البحثي بجامعة الفيوم ميدانياً على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية ، والتوصل إلى آليات مقترحة لتحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية ، واستخدم المنهج الوصفي ، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج وهي أن جامعة الفيوم تعاني من بعض المعوقات التي تضعف من أدائها البحثي ومنها : ضعف تسويق البحوث العلمية داخل وخارج الجامعة ، وقلة التشارك المعرفي بين التخصصات المختلفة ، وقلة المشاريع

العلمية التنافسية المشتركة مع الجامعات والمؤسسات الأخرى ، والقصور في برامج التنمية المهنية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس ، وضعف تشجيع الجامعة لعمل خريطة للبحوث اللازم إجراؤها داخل القسم والكلية والجامعة ، وضعف إمداد المعامل بالأجهزة الحديثة والمعدات التي تساعد على إنجاز الأبحاث العلمية بما يمكنها من منافسة الجامعات العالمية .

الكلمات المفتاحية: الأداء البحثي ، القدرة التنافسية ، جامعة الفيوم .

Abstract

The aim of the research is to identify the intellectual framework of research performance, to identify the theoretical foundations of competitiveness in universities, to monitor the reality of research performance at Fayoum University in the field in the light of indicators of competitiveness, and to come up with proposed mechanisms to improve research performance at Fayoum University in light of indicators of competitiveness, and to use the descriptive approach. The research reached a set of results, namely that Fayoum University suffers from some obstacles that weaken its research performance, including: poor marketing of scientific research inside and outside the university, lack of knowledge sharing between different disciplines, lack of competitive scientific projects with other universities and institutions, deficiencies in development programs. The professionalism offered to faculty members, the weak encouragement of the university to make a map of the research that must be conducted within the department, the college and the university, the weak supply of laboratories with modern devices and equipment that help to carry out scientific research so that they can compete with international universities.

Keywords: research performance, competitiveness, Fayoum University.

مقدمة:

يعتبر تحقيق القدرة التنافسية هدفاً استراتيجياً تسعى له جميع المؤسسات الجامعية، لأن بقائها أصبح مرهوناً بامتلاك مزايا تنافسية لتلبية احتياجات المستفيدين واحتياجات المجتمع، للوصول إلى مراكز متقدمة في ال تصنيفات العالمية للجامعات ، لذا فإنه يجب على جامعة الفيوم أن تدرك أن القدرة التنافسية تتمثل في قدرة التميز على الجامعات المنافسة في مجالات حيوية مثل البرامج الدراسية وخصائص ومواصفات الهيئة التدريسية والمكتبات والقاعات والتجهيزات الدراسية والبحثية وتسهيلات التدريب العملي للطلاب ونمط الإدارة ونظم الجودة، وابتكار نظم وبرامج تأهيل جديدة تواكب مختلف المتغيرات في البيئة المحيطة (عبد القادر، مها محمد أحمد ، 2019م ، 1031) .

ويعد الأداء البحثي هو القاطرة الأساسية لتعظيم القدرة التنافسية للجامعات ومواجهة التحديات الضاغطة مثل : العولمة وثورة المعرفة ، والتوقعات المطردة لجماعات المستفيدين ، وضرورة تحقيق مستوى جودة الأداء والنواتج في كل مكون من مكونات نظام العمل المتكامل في الجامعات (السعودي ، رمضان محمد ، 2016م ، 695) .

ومن الجدير بالذكر أن مصر بذلت العديد من الجهود لدعم الأداء البحثي بالجامعات ، منها إرسال البعثات العلمية للخارج، وإنشاء صندوق العلوم والتكنولوجيا، وإنشاء مراكز التميز ببعض الجامعات المصرية، ووجود أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وإنشاء مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا وجامعة النيل، ووجود كليات للدراسات العليا والبحوث، أو معهد للدراسات العليا ببعض الجامعات، ولكن تلك الجهود ينقصها التمويل الكافي؛ لدعم الإبداع والتفوق التكنولوجي، كما أن معظم البحوث التي تجرى في مصر بغرض الترقية للوظيفة الأعلى، وأن مخرجات البحث

العلمي التي يمكن تطبيقها وتسويقها قليلة جداً (جاد،محمد ، محمود،أشرف ، 2017م، 18) .

مشكلة البحث :

تهتم الجامعات المصرية بالأداء البحثي الذي يهدف إلى الارتقاء بمستوى المجتمع في الحاضر والمستقبل ، إلا أن الأداء البحثي يواجهه العديد من المشكلات، ومنها : عدم وجود أولويات للبحث ، وعدم تخصيص ميزانية مشجعة للبحوث العلمية ، ومعظم الجامعات تركز على عملية التدريس أكثر من تركيزها على البحوث العلمية (السعودي ، رمضان محمد ، 2016م ، 732) ، كما أن الأداء البحثي في جامعة الفيوم مثل باقي الجامعات المصرية يعاني العديد من المشكلات والأزمات، مثل صعوبة التخلص من اللوائح والقوانين التنظيمية التقليدية، وعدم كفاية الموارد المالية والبشرية اللازمة لإجراء البحوث التطبيقية التي يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود سياسة واضحة لرفع الإنتاجية البحثية بالجامعة، مع انشغال أعضاء هيئة التدريس بأعمال أخرى كالتدريس في الجامعات الخاصة، علاوة على مغادرة أعداد كبيرة من الكوادر البحثية للعمل في الخارج (زكي،فاطمة أحمد ، محمود،وفاء عبد الفتاح ، 2017م ، 332-333)، وتعاني الجامعات المصرية من ضعف في مستوى القدرة التنافسية بين الجامعات العالمية الأخرى (زاهر،ضياء الدين ، ندا،فايزة رضا سيد ، 2018م، 800) ، حيث تكشف التقارير العلمية عن تأخر الجامعات المصرية بصفة عامة ، وجامعة الفيوم بصفة خاصة ، فمن حيث تصنيف التايمز البريطاني للجامعات حصلت جامعة الفيوم على مركز (1001) (https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/fayoum-university)وهو مركز متأخر بين الجامعات ، وحصلت على الترتيب (2416) في التصنيف الأسباني ويبومتركس (http://www.webometrics.info/en/world?page=24)وهو مركز متدني

للغاية بين الجامعات ، بينما خرجت جامعة الفيوم من التصنيف الإنجليزي للجامعات (https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2020)، وهذا مؤشراً قوياً على ضعف القدرة التنافسية لجامعة الفيوم .

كما يعاني الأداء البحثي بجامعة الفيوم من بعض المشكلات منها : قلة توافر الموارد المادية اللازمة لإجراء البحوث العلمية ، والقصور في نظم الحوافز والمكافآت المقدمة لأعضاء هيئة التدريس ، وضعف توفير البنية التحتية من معامل وتجهيزات لتطوير الابتكارات البحثية القابلة للتسويق ، مع الافتقار لاستراتيجية واضحة لتسويق البحوث العلمية (خليفة ، علاء حمدي، 2020م، 324 ،325) .

أسئلة البحث : وتأسيساً على ما سبق؛ يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما الإطار الفكري للأداء البحثي بالجامعات ؟

2-ما الأسس النظرية للقدرة التنافسية بالجامعات ؟

3-ما واقع الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية من وجهة نظر عينة البحث ؟

4-ما الآليات المقترحة لتحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية ؟

أهداف البحث : تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي :

1- التعرف على الإطار الفكري للأداء البحثي .

2- التعرف على الأسس النظرية للقدرة التنافسية بالجامعات .

3- رصد واقع الأداء البحثي بجامعة الفيوم ميدانياً على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية.

4- تقديم آليات مقترحة لتحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية .

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :

1- أهمية الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي ، وتوجه الجامعات نحو المنافسة العالمية ، ورغبة جامعة الفيوم في تحسين قدرتها التنافسية لتحسين وضعها في التصنيفات العالمية للجامعات .

2- يسعى هذا البحث إلى تحسين الأداء البحثي بالجامعات وهو من وظائفها الرئيسية ، فتحسينه يساعد الجامعة على تحسين مركزها التنافسي بين الجامعات.

3- المساعدة في إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها الأداء البحثي بالجامعات مما يساعد في رفع مستوى أداء الجامعة .

4- يسعى البحث لتقديم مجموعة من الآليات المقترحة التي يمكن أن تسهم في تطوير الأدء البحثي بجامعة الفيوم .

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي كمنهج رئيسي باعتباره أكثر المناهج الملائمة لوصف الإطار النظري للقدرة التنافسية بالجامعات والتعرف على الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية ، وتم الاستعانة باستبانة كأداة من أدوات المنهج الوصفي لدراسة واقع الأداء البحثي بجامعة الفيوم .

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

حدود موضوعية: اقتصر البحث على دراسة الأداء البحثي من خلال (مفهوم ، وأهمية وأهداف ، ومؤشرات ، ومحددات ، ومعوقات) ، ودراسة القدرة التنافسية من خلال(مفهوم ، خصائص ، أهمية ، أبعاد ، أساليب قياس القدرة التنافسية ومؤشراتها)

حدود مكانية: كليات جامعة الفيوم .

حدود زمانية : في الفترة من 30-9-2022 إلى 30-11-2022 .

الحد البشري : أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الفيوم .

مصطلحات البحث:يتناول البحث عدداً من المصطلحات من أهمها ما يلي:

الأداء البحثي : هو ذلك الجهد العلمي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين بجامعة الفيوم من أجل اكتشاف معارف جديدة ، والتوصل إلى نتائج تمكنهم من حل المشكلات التي تواجه المجتمع ، ويتطلب ذلك امتلاك أعضاء هيئة التدريس والباحثين الكفايات البحثية التي تمكنهم من القيام بذلك، بحيث يتم تقييم أدائهم البحثي باستخدام المنهجيات المستحدثة في ضوء عدد من مؤشرات الأداء البحثية الخاصة بمدخلات ومخرجات المنظومة البحثية بالجامعة .

مؤشرات القدرة التنافسية : هي مجموعة الممارسات التي تمكن الجامعة من تحقيق الجودة البحثية بها وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها البحثي ومخرجاتها بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية ، الأمر الذي يساعدها على أن تحتل ترتيب متقدم في التصنيفات العالمية للجامعات .

الدراســات السابقة :

يعد البحث الحالي امتداداً لجهود علمية سابقة، وسوف يتم تناول بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

أولا: الدراسات العربية:

1- دراسة (علي ، منى عبد الغني ، 2022) بعنوان " آليات مقترحة لتطوير الأداء البحثي لجامعة بني سويف باستخدام نموذج منشور الأداء .

هدفت الدراسة إلى استخدام نموذج منشور الأداء كأحد النماذج الحديثة قي تطوير الأداء لتطوير الأداء البحثي لجامعة بني سويف ، كما حاولت الدراسة تحديد أهم مجالات ومعايير تميز الأداء البحثي محلياً وعالمياً ، كما قدمت الدراسة رصد وثائقي وميداني لواقع الأداء البحثي بالجامعة في ضوء أبعاد النموذج ، وتم استخدام

المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، اعتمدت الدراسة على استبانة لتحديد واقع الأدا البحثي بالجامعة في ضوء نموذج منشور الأداء ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة التي يمكن أن تسهم في تحسين الأداء البحثي بالجامعة ، كما عرضت الدراسة ما يمكن أن تواجهه الجامعة من معوقات يمكن أن تقلل من نجاح عمل المنشور .

2- دراسة (علي ،عبير أحمد محمد، 2022) بعنوان "تصور مقترح لتحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات "

هدفت الدراسة إلى تحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضو معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات ، واستخدمت المنهج الوصفي ، من خلال تعرف الإطار الفكري والفلسفي لكل من الجودة البحثية ، والتصنيفات العالمية للجامعات ، وهي : تصنيف شنغهاي ، تصنيف التايمز ، وتصنيف ويبومتكرس ، كما تم رصد الجهود الحالية لجامعة الفيوم لتحسين الجودة البحثية بها على ضوء معايير هذه التصنيفات ، وفي ضوء ما تقدم تم وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات

3-دراسة (محمد ، هبة غريب، 2020) بعنوان "متطلبات تحقيق تميز الأداء البحثي في جامعة السويس وبعض الجامعات العربية والأجنبية دراسة مقارنة "

هدفت الدراسة إلي التوصل إلى المقترحات الإجرائية لتفعيل متطلبات تحقيق تميز الأداء البحثي بجامعة السويس، ومحاولة التغلب على نقاط الضعف التي تحد من تحقيق التميز لهذا الأداء في ضوء دراسة الوضع الراهن لبعض الجامعات العربية، والأجنبية المتميزة في هذا المجال، ومن ثم يعتبر المنهج المقارن أنسب المناهج لهذا البحث حيث يحاول هذا المنهج تحديد الفروق القائمة من خلال التحليل والمقارنة، والكشف عن أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، ومن ثم يمكن التوصل إلى

المقترحات الإجرائية لتفعيل متطلبات تحقيق تميز الأداء البحثي بجامعة السويس، وذلك في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج للدراسة .

4- دراسة (مصطفى ،رضا بخيت، 2020) بعنوان " متطلبات تمكين الجامعات المصرية من تدويل خدماتها مدخلاً لتحسين القدرة التنافسية لها(رؤية استراتيجية) "

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد رؤية إستراتيجية يمكن الوصول من خلالها إلى أدلة تجعل من التدويل تكسب هذه المؤسسات ميزة تنافسية وتعزز أداءها العام في المنافسة المحلية والعالمية، وتحليل أهم المتطلبات والمداخل والاستراتيجيات اللازم توافرها داخل الجامعة لتدويل التعليم التي يمكن أن تساهم في تحسين القدرة التنافسية للجامعات المصرية، مع تطبيق ذلك ميدانياً على بعض الجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لها ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي: فيما يتعلق بتوفر متطلبات البيئة الداخلية لتدويل الخدمات الجامعية وأهميتها جاءت بدرجة (ضعيفة)، من حيث تمويل أنشطة التدويل، وريادة المشروعات التعليمية، والبنية التنظيمية، تدويل البحث العلمي، واستشراف مستقبل التدويل بالجامعات المصرية ، أما فيما يتعلق بتوفر متطلبات البيئة الخارجية لتدويل الخدمات الجامعية وأهميتها جاءت بدرجة (ضعيفة)، من حيث النشر الدولي ومعامل التأثير العربي، والحراك الدولي للطلاب والجامعات وأعضاء هيئة التدريس، والتسويق الدولي للخدمات الجامعية .

5- دراسة (عيد ، هنية جاد عبدالغالى ، 2019) بعنوان "تصور مقترح لتحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية :دراسة ميدانية بجامعة أسوان "

هدف البحث إلى التعرف على واقع القدرة التنافسية بجامعة أسوان ، ومن ثم وضع تصور مقترح من خلال تقديم مجموعة من الإجراءات العملية التطبيقية التي يمكن أن تهتدي بها جامعة أسوان لتحقيق القدرة التنافسية بها، واستخدم البحث المنهج

الوصفي للوقوف على واقع القدرة التنافسية بجامعة أسوان ، وتوصل البحث إلى أن هناك قصور في متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بجامعة أسوان ، فيما يتعلق بالإدارة الجامعية ، وتنمية أعضاء هيئة التدريس ، والبرامج والمقررات ، والبنية التحتية ، والأداء البحثي ، وضعف تواصل الجامعة مع الخريجين للتعرف على نقاط القوة والضعف ، ضعف البرامج التدريبية المناسبة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس ، ضعف اهتمام الجامعة بمقارنة وضعها التنافسي مع الجامعات الأخرى .

6-دراسة (زكي، فاطمة أحمد ، محمود ؛ وفاء عبد الفتاح ، 2017) بعنوان " تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية "

تمثل الهدف الرئيسى لهذه الدراسة فى دراسة واقع الأداء البحثي بالجامعات المصرية، الوقوف على واقع قياس الكفاءة النسبية للأداء البحثي بجامعة بنها باستخدام مدخل التحليل التطويقي للبيانات بهدف التوصل إلى رؤية مقترحة لتطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية ، واستخدم البحث المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود رواكد في كم المدخلات ووجود نقص شديد في كم المخرجات البحثية مما أثر على مستوى كفاءة جامعة بنها بشكل عام.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Roman, Adriel G,2021) بعنوان " الكفاءات البحثية وأداء أعضاء هيئة التدريس البحثي بمؤسسات التعليم العالي "

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفاءات البحثية والأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في الفلبين، من حيث عدد الأبحاث المنجزة والعروض التقديمية والمنشورات والاستشهادات، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن تواتر أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي يتناقص مع انتقال التحليل من متغير أداء بحثي إلى متغير أعلى آخر، كما أشارت النتائج إلى

أن الكفاءة البحثية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي هي مؤشر على إنتاجية البحث خاصة على عدد الأبحاث التي أنجزتها الكلية، وتم تقديم العديد من التوصيات لزيادة الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي فيما يتعلق بالبحوث مثل توفير التدريبات البحثية وبرامج التوجيه.

2- دراسة (Lušetić, Tajana ، 2018) العوامل التي تؤثر على تنافسية مؤسسات التعليم العالي: نظرة عامة على الأدب النظامي .

الهدف من الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤثر على القدرة التنافسية لمؤسسة التعليم العالي في ظروف العولمة ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي : من أجل خلق قدرة تنافسية لمؤسسة التعليم العالي ، من المهم تحليل العوامل الداخلية والخارجية للمؤسسة، تتأثر القدرة التنافسية لمؤسسة التعليم العالي بالعوامل الداخلية التي تتشكل من البيئة الداخلية لمؤسسة التعليم العالي – المادية والمالية ، بنية تحتية وموارد داخلية أخرى ، وعوامل خارجية تشكلت من البيئة الجزئية الخارجية (الطلاب ، المجتمع ككل) والبيئة الكلية المتأثرة بالسياسات الوطنية (العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقانونية والعلمية والتقنية) .

3-دراسة (Slepenkova , Tatyana Shipunova, Natalia Kireeva , Roman Iskandaryan ,2018) بعنوان " القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي وريادة الأعمال الأكاديمية "

هدف هذا البحث إلى تحديد مكونات مؤسسات التعليم العالي التنافسية وريادة الأعمال الأكاديمية وإيجاد الصلة المفاهيمية بين المكونات ، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مفهوم "تنافسية مؤسسات التعليم العالي" وتحديد أهداف أنظمة التعليم الوطنية، واستخدم البحث تحليلًا متخصصًا لمؤشرات التنافسية ، ومن أهم نتائج البحث أن معهد ريادة الأعمال الأكاديمية يسمح بتحقيق والحفاظ على مستوى عالي من التنافسية، بعد وضع إستراتيجية تطوير ، وتطوير بنية تحتية (تجذب

أفضل العناصر ذوي الإمكانات العالية للتعلم) ، والخريجين حسب الطلب والبرامج التعليمية، وجمع الأموال للمحافظة و تطوير أنشطتها الأساسية المتأثرة بريادة الأعمال الأكاديمية ، فمن المؤكد أن مؤسسة التعليم العالي ستحقق مراكز عالية في التصنيف التعليمي العالمي .

4- دراسة (Dimitrova, Gergana, 2017) تنافسية الجامعات: قدرات القياس.

هدف هذا البحث إلى توضيح جوهر القدرة التنافسية لمؤسسة التعليم العالي ، وعملية تشكيلها ، وكذلك إمكانيات قياسها وتعزيزها ، كما أنه يقنن المعايير المستخدمة لقياس الظاهرة – القدرة التنافسية للجامعات ، واستخدم البحث المنهج الوصفي ، من أهم نتائج البحث أن الوضع الذي تعمل فيه مؤسسات التعليم العالي في بلغاريا ، بتجاوز المعروض من الخدمات التعليمية ، والطلب المقدم (من قبل وزارة التعليم والعلوم) لتغيير نموذج التمويل وانخفاض كبير في عدد الطلاب في السنوات الثلاث الماضية يجعل مؤسسات التعليم العالي تواجه تحديًا في السعي إلى مزايا تنافسية خاصة بها والالتزام بها. وبهذا المعنى ، فإن تقييم الوضع التنافسي فيما يتعلق بالمنافسين الآخرين في القطاع يلعب دور عنصر إلزامي وأداة تكميلية في عملية إعادة الهيكلة والتكيف مع الظروف الجديدة .

5-دراسة (Aydin, Oya TamtekİN, 2017) بعنوان" الأداء البحثي لمؤسسات التعليم العالي: مراجعة لمقاييس الأداء البحثي والعوامل المؤثرة فيه "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء البحثي وهو جزء كبير من مؤشرات المنافسة بين الجامعات ، وتحاول الدراسة تحديد مفهوم الأداء البحثي في التعليم العالي ، ومؤشراته وتوصلت إلى العوامل المؤثرة في إنتاجيته ، منها الجنس، المرتبة الأكاديمية ، ثقافة القسم في دعم البحوث ، السمات الشخصية ، وبيئة العمل ، والتدريس والمطالب الإدارية ، ومقدار عائدات الجامعة للأبحاث ، وتوافر المعدات والمرافق التكنولوجية ، وعدد الكتب والمجلات الموجودة في مكتبة الجامعة ، توفير

التدريب البحثي ، توفير رواتب مناسبة وعادلة ، والانتماء إلى فريق البحث ، سياسات عبء العمل المناسبة ، عدد طلاب الدكتوراه تحت الإشراف لتوفير الحرية الكافية لإجراء البحوث كل هذه العوامل تؤثر على الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في مجال الأداء البحثي ، وتشابهت مع البعض الآخر في تناول مجال القدرة التنافسية ، واستخدام معظم الدراسات المنهج الوصفي ، بينما اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول موضوع الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية ، واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري ، وتحديد مشكلة البحث ، والتوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية .

خطوات البحث :

1- **المحور الأول** : الإطار الفكري للأداء البحثي بالجامعات .

2- **المحور الثاني** : الأسس النظرية للقدرة التنافسية بالجامعات .

3- **المحور الثالث** : واقع الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية من وجهة نظر عينة البحث .

4- **المحور الرابع** : الآليات المقترحة لتحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية .

المحور الأول : الإطار الفكري للأداء البحثي بالجامعات .

أولاً : مفهوم الأداء البحثي :

يعرف الأداء البحثي بأنه مجموعة من الممارسات البحثية العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والباحثون بمؤسسات التعليم الجامعي بهدف التوصل إلى المعارف المتطورة وبناء النظريات والتوصل إلى نتائج تطبيقية تسهم في تنمية

المجتمعات وتفيد في حل مشكلاتها التنموية المختلفة، ويتطلب ذلك امتلاك أعضاء هيئة التدريس والباحثين الكفايات البحثية التي تمكنهم من القيام بذلك، بحيث يتم تقييم أدائهم البحثي باستخدام المنهجيات المستحدثة في ضوء عدد من مؤشرات الأداء البحثية الخاصة بمدخلات ومخرجات المنظومة البحثية بالجامعة (زكي،فاطمة أحمد ، محمود،وفاء عبد الفتاح ، 2017م ، 340) .

ويعرف على أنه جهد علمي يقوم به أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الجامعات المصرية بهدف تنمية المعرفة الإنسانية والمساهمة في معالجة المشكلات التي تعوق العملية التنموية في أبعادها المجتمعية المختلفة (غبور،أماني السيد السيد ، 2019م، 70).

فالأداء البحثي هو ذلك النشاط البحثي الذي يسمح للباحثين أو الفرق البحثية بالقيام بالبحوث الأساسية التي تساهم في نقل المعارف وتطورها ، والمساهمة في إعطاء تفسيرات جديدة وإنتاج مجالات جديدة تسهم في تحقيق التنمية (Burdess,R.,G.,2008,97-98)

ويتمثل الدور البحثي لأعضاء هيئة التدريس في تقديم الأبحاث العلمية والمبتكرة والمتميزة التي تسهم في الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعات ، وإعداد البحوث والمقالات العلمية التي تتابع التقدم العلمي وتنقل المفيد منه ، والمشاركة في فرق بحثية متميزة لإنتاج بحوث مشتركة وهادفة ، والإشراف على الرسائل العلمية (إسماعيل ، طعلت حسيني ، 2009م ،330) .

وبذلك يتضمن الأداء البحثي مجموعة من الأدوار الفرعية التالية : (داود،عبد العزيز أحمد محمد ،2015م، 27) .

- القيام بالأبحاث الفردية والمشاركة في الأبحاث الجماعية مع تنوعها بين أساسية وتطبيقية وتجريبية .

- التواصل العلمي مع المراكز العلمية بالجامعات من مختلف أنحاء العالم وذلك لنقل التكنولوجيا والنظريات العلمية الحديثة .
- المشاركة في إعداد دراسات بحثية لحل المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المحلي ، مع تحقيق التوازن بين ما تقرره الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس من حقوق وما تفرضه عليه من واجبات تجاه المجتمع ومؤسساته.
- تدريب الطلاب على بعض مهارات البحث العلمي وخطواته ومشاركتهم في إعداد الخطط البحثية .
- المشاركة في مناقشة وتقييم بحوث الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه والإشراف عليهم .

بالإضافة إلى: الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ، المشاركة في لجان تطوير التعليم والبحث العلمي ، المشاركة في تحرير مجلات علمية متخصصة ، المشاركة في تحكيم الاستبانات والأبحاث المقدمة للنشر ، المشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والعالمية ومتابعة توصياتها ، المشاركة في أنشطة الترجمة والتأليف والنشر في التخصص العام والدقيق ، نشر الإنتاج العلمي في المجلات والدوريات العلمية المحلية والعالمية ذات معامل التأثير العالي في التخصص (لاشين ، كريمة محمد ، 2020م ،255)، ولكي يقوم عضو هيئة التدريس بهذه الأدوار لابد أن يمتلك مهارة البحث العلمي والتفكير العلمي المنظم ، وجمع المادة العلمية وتحليلها ونقدها وإجراء البحوث العلمية وتشخيص جوانب القوة والضعف ، والتمتع بمهارة التفكير الناقد .

أهداف وأهمية الأداء البحثي بالجامعات :

للأداء البحثي العديد من الأهداف منها إيجاد الحلول للمشكلات المجتمعية في جميع المجالات ، وابتكار الطرق التي تسهل عمل الأفراد من خلال التقدم العلمي ، ولذلك يمكن اعتبار تميز الدولة في البحث العلمي والاستفادة من نتائجه مقياساً لتقدمها الاقتصادي ورفاهية مجتمعاتها ، ومن هنا تنبع أهمية الأداء البحثي

حيث يمكن اعتباره مؤشراً لتقدم الجامعات وتميزها وتصنيفها عالمياً ، كما أنه وسيلة لتحقيق أهدافها ،وذلك بإسهاماته في تنمية المعرفة ، وتحويلها من الشكل النظري إلى المجال التطبيقي (عبدالله،شريهان محمد ، أبوسيف،عبد الناصر سيد ، 2019م ، 506) .

وتتمثل أهميته في أنه يعد من أهم الوظائف الأساسية للجامعات، بل إنه يحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأداء الأكاديمي، حيث إنه من أهم المقاييس الدالة على الدور القيادى للجامعات في المجالات العلمية والمعرفية، بل إن سمعة الجامعات ومكانتها ترتبط إلى حد كبير بالأبحاث العلمية التي تنتجها وتنشرها، والجامعة لا يمكن أن تسهم في عملية التنمية إلا بتفعيل أداءها البحثي نحو الاهتمام بقضايا ترتبط بالتنمية، عبر دراسات ميدانية لأنشطة المؤسسات في العديد من القطاعات، وتقديم الأبحاث العلمية للمؤسسات للاستفادة منها في تطوير أنشطتها الإنتاجية وتحسين بيئة العمل والنشاط التنموى(زكي،فاطمة أحمد ، محمود،وفاء عبد الفتاح ، 2017م ، 394، 395) .

مؤشرات الأداء البحثي :

للأداء البحثي عدد من المؤشرات يمكن الرجوع إليها عند قياس هذا الأداء وهي : (زاهر ،ضياء الدين ، 1995م، 47)

أ- المنشورات العلمية كماً وكيفاً ، سواء تمثلت في بحوث ودراسات علمية أو في كتب متخصصة أو غيرها ، باعتبار أن حجم هذه المنشورات ونوعيتها دليل على مكانة الأستاذ البحثية .

ب-التقدير والاعتراف العلمي : ويتمثل في الإنجاز المعترف به ، ومكانة الأستاذ في جامعته ، وصلته بأقرانه في جامعات أخرى ، حيث أن هذه الجوائز والمنح والعضوية الشرفية للجمعيات العلمية والبحثية وغيرها تعتبر مظهراً رئيسي في التعبير عن مدى تقدير العالم من عدمه .

ج- مؤشرات أخرى لعل من أهمها براءات الاختراع ، وعضويات الجمعيات المهنية ، وحضور المؤتمرات العلمية ، ورئاسة مجالس تحرير دوريات علمية متميزة أو عضويتها ، والتحكيم بالجامعات المختلفة ، وغيرها .

معوقات الأداء البحثي في الجامعات المصرية :

هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي تواجه الأداء البحثي بالجامعات المصرية ومنها(غبور،أماني السيد السيد ، 2019م، 74:67) :

- معوقات علمية : وتتمثل في عدم وجود استراتيجيات واضحة في مجال البحث العلمي ، وضعف الإعداد العلمي للباحثين ، وضعف قاعدة المعلومات في المراكز البحثية والمؤسسات التعليمية ، بالإضافة إلى الجهل بالمراكز البحثية في الجامعات وضعف التواصل معها .
- معوقات إدارية : ومنها التدخل غير المبرر من قبل بعض القادة الإداريين في البحث العلمي ، وقصور إجراءات النشر العلمي ، مع الافتقار إلى التنسيق والتعاون الإداري .
- معوقات بيئية : مثل ضعف مكانة البحث العلمي في المجتمع ، نقص الأدوات البحثية اللازمة ، وندرة وجود قواعد بيانات لمؤسسات البحث العلمي ، مع عدم توافر بيئة علمية ومعرفية مشجعة لطموحات الباحثين .
- معوقات ذاتية : ومنها عدم توازن عبء العمل الأكاديمي للأستاذ الجامعي مع انشغاله بأعمال أخرى تعيق أداءه البحثي ، مع قلة المشاريع البحثية المشتركة .
- معوقات مادية : ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي والاعتماد على الدعم الحكومي فقط ، ضعف الإمكانيات المتوفرة للأداء البحثي ، محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية ، وقلة الدعم المالي من قبل الجامعة للبحوث العلمية .

- معوقات متعلقة بمخرجات الأداء البحثي : التركيز على الأبحاث العلمية النظرية وضعف التركيز على الأبحاث التطبيقية ، عدم تطبيق النتائج التي توصلت إليها الأبحاث العلمية ، ضعف إنتاجية أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالباحثين في الدول المتقدمة ، عدم الربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع المحلي ومؤسساته ، مع ضعف تسويق نتائج البحوث العلمية .
- معوقات ثقافية مجتمعية : منها ضعف الطلب الاجتماعي على العلم والتكنولوجيا ، هجرة كثير من الباحثين والعلماء للخارج لتحسين وضعهم المادي ، التركيز على الماضي والحاضر دون مراعاة للمستقبل ، مع الغياب الواضح لمنهج العلم ومفاهيمه وقيمه واخلاقياته .
- معوقات منهجية : غياب القدرة على الإبداع والابتكار ، ضعف الاتصال العلمي من خلال الندوات والمؤتمرات ، ضعف الخلفية العلمية للباحث ومدى تدريبه على استنباط الفكرة البحثية ، الافتقار للغات واستخدام الحاسب الآلي .
- معوقات نفسية : ضعف ثقة الباحث بنفسه، انخفاض مستوى طموح الباحثين ، غياب عوامل التشجيع والتحفيز لإجراء البحوث العلمية ، ضعف الدافع للإنجاز لدى عضو هيئة التدريس ، الضغوط النفسية التي يعاني منها الباحث الناتجة عن كثرة الأعباء .

يتضح مما سبق أن الأداء البحثي بالجامعات يعاني من العديد من المعوقات والتحديات التي تؤثر بشكل سلبي على أداء الجامعات مما يعكس ضعف قدرة الجامعة التنافسية .

المحور الثاني : الأسس النظرية للقدرة التنافسية بالجامعات :

إن التنافس في مجال التعليم أصبح حقيقة واقعية ، والتنافسية هي كل ما تقدمه الجامعات من خدمات عالية الجودة ، مما ينعكس على مستوى خريجيها وأعضاء هيئة

التدريس بها ويكسبهم قدرات تنافسية تمكنهم من المنافسة في السوق التعليمي ، وتستطيع الجامعة الحصول على مراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات .

أولاً : مفهوم القدرة التنافسية :

تعرف على أنها قدرة الجامعات على تحقيق الجودة التعليمية بها وزيادة كفاءتها الداخلية وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية والخدمات التي تقدمها ، الأمر الذي يساعد في حصولها على مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية (دياب ، عبد الباسط محمد، 2010م، 1286) .

وهي قدرة الجامعة على التسابق مع الجامعات المنافسة والتميز عليها في واحدة أو أكثر من المجالات مثل البرامج الدراسية أو خصائص أعضاء الهيئة التدريسية أو المكتبات أو القاعات أو التجهيزات الدراسية والبحثية أو التدريب العملي أو نمط الإدارة ، مما يحقق للجامعة القدرة على جذب الطلاب من البيئة المحلية والعالمية (عباس ، محمود السيد ، وهبة ، عماد صموائيل ، بخيت ، مصطفى، 2021م ، 348) .

فالجامعات ذات القدرات التنافسية هي الجامعات التي تستطيع الحفاظ على استمرارية تحسين جودتها التعليمية أو زيادة الطلب عليها ، مما يؤدي إلى زيادة مؤشرات التنافسية لهذه الجامعات وبالتالي حصولها على مراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية (زاهر،ضياء الدين ، ندا،فايزة رضا سيد ، 2018م، 795) .

وعلى ضوء مفهوم القدرة التنافسية يتبين أهمية القدرة التنافسية للجامعات وأن هناك ما يستدعي الاهتمام بتحسينها ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

ثانياً : أهمية القدرة التنافسية للمؤسسات الجامعية :

لقد أصبحت زيادة القدرة التنافسية والسعي لاحتلال مكانة متميزة في السوق العالمي للتعليم على قمة أولويات مؤسسات التعليم الجامعي ، وبخاصة في ظل التغيرات المعاصرة التي تشهدها بيئة هذه المؤسسات ، والتي تتمثل في زيادة حدة المنافسة على المستويين المحلي والعالمي ، والتطورات التكنولوجية ، والاهتمام

بالمستفيدين ، وتكمن أهمية القدرة التنافسية للجامعات في أنها تساعد على تحسين أدائها ورفع كفاءتها الداخلية والخارجية وتعزيز تواجدها في الأسواق المحلية والعالمية للتعليم ، وتحسين وضعها في التصنيفات العالمية ، وتتمثل أهمية القدرة التنافسية للجامعات فيما يلي : (محمد، ماهر أحمد حسن ،2014م، 173-174)

1- توفير البيئة التنافسية التي تساعد الجامعات على الارتقاء بنوعية مخرجاتها والخدمات التي تقدمها محلياً وعالمياً .

2- خلق قيم جديدة للعملاء تلبي احتياجاتهم وتضمن ولائهم ، وتدعم وتحسن سمعة وصورة المؤسسة الجامعية في أذهانهم .

3- تحقيق ميزة تنافسية للجامعات تجعلها أكثر قدرة على إرضاء المستفيدين ، وتقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة لجذب نوعية جديدة من المستفيدين .

4- تحقيق التميز الاستراتيجي على الجامعات المنافسة في الخدمات التعليمية والبحثية المقدمة إلى العملاء لضمان حصة سوقية تعليمية أكبر إلى جانب تحقيق تميز وتفوق عن المنافسين .

5- التطور والتحسين المستمر لأداء مؤسسات التعليم العالي من خلال التركيز على تحقيق الإبداعات التكنولوجية والابتكارات لتحقيق التميز على المؤسسات الجامعية المنافسة .

ثالثاً : أبعاد القدرة التنافسية للمؤسسات الجامعية:

ترتكز عملية بناء القدرة التنافسية للجامعات المصرية على بعدين أساسيين وهما : (الغامدي،حمد بن حمدان الغامدي ،2020م، 4) .

البعد الأول : قدرة الجامعة على التميز مقارنة بمنافسيها في مجالات حيوية كالموارد المادية والبشرية ، والبرامج الأكاديمية ، والتعليم والتعلم ، وخصائص أعضاء هيئة التدريس ، وتقنيات المعلومات ، والأنشطة البحثية والخدمية ، ونظم الجودة والاعتماد

، والمكتبات ، والقاعات ، والتجهيزات الدراسية والبحثية ، ونمط الإدارة ، وابتكار برامج تأهيل وتدريب جديدة تتواكب مع المستجدات البيئية .

البعد الثاني : يتمثل في قدرة الجامعة على جذب واستقطاب الطلاب المتميزين من السوق التعليمي من مناطق ومجتمعات أخرى ، والدعم والتمويل من السوق التعليمي المحلي والعالمي ، ولا شك أن النجاح في البعد الثاني يتوقف على مدى النجاح في البعد الأول .

رابعاً:أساليب قياس القدرة التنافسية للمؤسسات الجامعية ومؤشراتها :

تعد التصنيفات الدولية أكثر الأساليب قياساً للقدرة التنافسية الجامعات، ويعرف التصنيف بصفة عامة على أنه مجموعة من المعايير أو المحددات التي يتم وضعها بأسلوب منظم لتعكس في مجملها وضعاً أكثر شمولية وتقويماً للشيء المراد تصنيفه ، ويعد تصنيف الجامعات أسلوباً منظماً تقوم به إحدى الجهات المعنية بشئون التعليم العالي والبحث العلمي، ويقوم هذا الأسلوب على أساس جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالجامعات والمراكز البحثية سواء كانت هذه المعلومات تتعلق بالبرامج أو المقررات والمناهج الدراسية أو أنشطة بحثية وغيرها من المؤشرات التي تعكس أداء الجامعات والمراكز البحثية. (جابر، منار محمد ،خيرت، نجلاء محمد خيرت ، 2017م، 60، 61) ، ومن أشهر هذه التصنيفات :

أ- تصنيف جامعة شنغهاي Academic Ranking of World (ARWU) Universities :

يتم تصنيف الجامعات وفقاً لهذا التصنيف من خلال العديد من مؤشرات الأداء الأكاديمي أو البحثي ، بما في ذلك الخريجين وموظفي الأداء البحثي الحائزين على جوائز نوبل وميداليات الحقول ، والباحثين المشهورين ، والأوراق المنشورة في Nature and Science، والأوراق المفهرسة في مؤشرات الاقتباس الرئيسية ، والأداء الأكاديمي للفرد ، ويتم تعيين درجة 100 للمؤسسة الحاصلة على أعلى

الدرجات ، وتستخدم الأساليب الإحصائية القياسية لضبط المؤشر إذا لزم الأمر. يتم ترجيح درجات كل مؤشر كما هو موضح أدناه للوصول إلى النتيجة الإجمالية النهائية للمؤسسة (ShanghaiRanking's Academic Ranking of World Universities Methodology 2021) .

يقوم هذا التصنيف على أربعة معايير تتضمن ستة مؤشرات، وفيما يلي شرح لهذه المعايير و مؤشراتها والأوزان النسبية لكل مؤشر كما في الجدول التالي : (ShanghaiRanking's Academic Ranking of World Universities Methodology 2021)

جدول (1)

معايير ومؤشرات والوزن النسبي لتصنيف جامعة شنغهاي (ARWU)

م	المعيار	المؤشر	الرمز	الوزن النسبي
1	جودة التعليم	الخريجون الحاصلون على جوائز نوبل أو ميداليات وجوائز مرموقة في مختلف التخصصات .	Alumni	%10
2	جودة أعضاء هيئة التدريس	أعضاء هيئة التدريس الحاصلون على جوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد وميدالية الفيلدز في الرياضيات.	Award	%20
		أعضاء هيئة التدريس الأكثر من حيث الاستشهاد بهم في الأبحاث	HiCi	%20
3	مخرجات البحث العلمي	عدد الأبحاث المنشورة للجامعة في مجلتي العلوم والطبيعة وفق آخر خمس سنوات تسبق التصنيف	N&S	%20
		عدد الأبحاث المفهرسة في دليل الاقتباس العلمي الموسع: (SCIE) Science Citation Index-Expanded ودليل اقتباس العلوم الاجتماعية : (SSCI) Social Science Citation Index	PUB	%20
4	نصيب الفرد من أداء الجامعة	يتم حسابه من خلال مقارنة الدرجات التي تحصل عليها الجامعة في المعايير الثلاثة الأولى نسبة إلى عدد الكوادر الأكاديمية في الجامعة، وإنفاق الجامعة على البحث العلمي.	PCP	%10

ويتضح مما سبق أن هذا التصنيف يستند إلى معايير موضوعية جعلت الجامعات تتسابق على أن تحتل موقعاً بارزاً فيه ، وهذه المعايير هي جودة التعليم بوزن نسبي(10%) ، وجودة أعضاء هيئة التدريس بوزن نسبي (40%) ، ومخرجات البحث العلمي بوزن نسبي (40%)، و نصيب الفرد من أداء الجامعة بوزن نسبي (10%) ، ويلاحظ على هذا التصنيف أنه يولي اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي ، والانجازات التي تحققها الجامعة على مستوى نوعية جودة التعليم ، ونوعية أعضاء هيئة التدريس والخريجين ، والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المرموقة ، ونصيب الفرد من أداء الجامعة .

ولكن يؤخذ على هذا التصنيف عدد من النقاط تتمثل في : التركيز على البحث العلمي حيث استحوذ على 60% من مجموع الأوزان النسبية ولم يهتم بوظائف الجامعة من تدريس وخدمة المجتمع ، وتطبيق المعايير على جميع الجامعات بغض النظر عن التخصص سواء كانت جامعات علوم طبيعية، أو جامعات علوم إنسانية، أو طبية، وبغض النظر عن حجمها سواء أكانت جامعات كبيرة أم صغيرة ، وجامعات بحث علمي أم تعليم أكاديمي، وهذا ما يجعل تطبيق هذه المعايير غير دقيق ، والتعامل مع الجامعات بوصفها نسخة واحدة رغم اختالفها شكلاً ومضموناً، مع الاعتماد على النشر العلمي باللغة الإنجليزية دون غيرها (هلال، ناجي عبد الوهاب هلال ،2019م، 87) ، وبالنسبة لموقع جامعة الفيوم في هذا التصنيف فقد خرجت جامعة الفيوم من تصنيف شنغهاي(2021 Academic Ranking of World Universities) مما يعني أن هناك قصوراً واضحاً في عدد الأبحاث العلمية المنشورة دولياً في مجلات علمية مرموقة ، وضعف في جودة أعضاء هيئة التدريس وفي الخريجين مقارنة بالجامعات العالمية .

ب- تصنيف التايمز البريطاني (THE)

Times Higher Education World University Rankings :

تصنيفات جامعة تايمز للتعليم العالي العالمية هي جداول الأداء العالمية الوحيدة التي تحكم على الجامعات كثيفة البحث في مهامها الأساسية: التدريس والبحث وتأثير البحث والتوقعات الدولية ونقل المعرفة ، وتستخدم (13) مؤشر أداء تمت معايرتها بعناية ، مدرجة أدناه ، لتقديم أكثر المقارنات شمولاً وتوازناً ، والتي يثق بها الطلاب والأكاديميون وقادة الجامعات والصناعة والحكومة ، ومؤشرات الأداء مجمعة في خمسة معايير (Ross , Duncan, 2021 ,3) .

ويمكن توضيح المعايير والمؤشرات والأوزان النسبية لتصنيف التايمز كما في الجدول التالي : (World University Rankings 2022: methodology)

جدول (2)

معايير ومؤشرات والوزن النسبي لتصنيف التايمز البريطاني (THE)

م	المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
1	التدريس %30 ويضم 5 مؤشرات	سمعة الجامعة فيما يخص التدريس .	%15
		نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس .	%4,5
		نسبة عدد الطلاب الحاصلين على درجات الدكتوراه إلى عدد الطلاب الحاصلين على الدرجات الجامعية الأولى	%2,25
		نسبة عدد الحاصلين على الدكتوراه إلى عدد أعضاء هيئة التدريس .	%6
		نسبة دخل الجامعة إلى أعضاء هيئة التدريس .	%2,25
2	البحث العلمي %30 ويضم ثلاثة مؤشرات	المكانة أو السمعة الدولية للجامعة الناتجة عن تميز بحوثها العلمية المنشورة في دوريات عالمية .	%18
		العائد المادي الناتج عن البحوث العلمية مقابل عدد أعضاء هيئة التدريس .	%6
		نسبة البحوث المنشورة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	%6
3	الاقتباسات العلمية%30 ويضم مؤشر واحد	الاستشهادات لكل ورقة علمية .	%30
4	التواجد الدولي للجامعة لكل من الأساتذة والطلاب %7,5 ويضم ثلاثة مؤشرات	نسبة الطلاب الدوليين إلى المحليين .	%2,5
		نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين إلى المحليين	%2,5
		نسبة الأبحاث العلمية التي شارك فيها باحثين دوليين .	%2,5
5	العائد من الصناعة%2,5 ويضم مؤشر واحد	دخل البحوث الجامعية الناتجة عن التعاون مع المؤسسات الصناعية مقارنة بأعضاء هيئة التدريس.	%2,5

يعد تصنيف التايمز لمؤسسات التعليم العالي الجامعات من التصنيفات الملائمة للجامعات التي تركز رسالتها وتكثف جهودها في مجالات التدريس،

والبحث العلمي، ونقل المعرفة، والمنظور الدولي، وهذه المعايير تعكس شمول وتوازن نشاط الجامعات في النواحي الأكاديمية والبحثية والاجتماعية .

ويؤخذ على هذا التصنيف ما يلي : أن النظام المتبع يمكن أن يغري المشاركين بالتلاعب بالبيانات وذلك من خلال طرق مختلفة منها التلاعب في ميزانية الجامعة ليظهر أن كلفة تعليم الفرد في الجامعة عالية أو أن الدخل الذي حصلته الجامعة مقابل جهودها البحثية عال (عباس ، محمود السيد ، وهبة ، عماد صموائيل ، بخيت ، مصطفى، 2021م ، 362) ، وبالنسبة لجامعة الفيوم فقد خرجت من التصنيف ، (World University Rankings 2022) ، وهذا يعني ضعف التدريس وتدني المكانة أو السمعة الدولية للجامعة الناتجة عن تميز بحوثيا العلمية المنشورة في دوريات عالمية ، وقلة الاقتباسات العلمية وضعف المنظور الدولي للجامعة وقلة العائد المادي الناتج عن تعاون الجامعة مع المؤسسات الصناعية .

ج- تصنيف ويبومتركس Wepometrics :

يهدف هذا التصنيف إلى الترويج للنشر وتعزيز الحضور الأكاديمي للجامعات على شبكة الإنترنت، ودعم مبادرات الوصول المفتوح والوصول الإلكتروني إلى المنشورات العلمية والمواد الأكاديمية الأخرى ، لذلك فإن مؤشرات التصنيف أيضًا لا تعتمد على عدد الزيارات أو تصميم الصفحة فقط ولكن على الأداء العالمي وظهور الجامعات ، وحيث أن النشر على شبكة الإنترنت أرخص ، ويمكن أن تصل أيضاً إلى جمهور محتمل أكبر بكثير، فبذلك يتيح الوصول إلى المعرفة العلمية للباحثين والمؤسسات الموجودة في البلدان النامية وأيضًا لأطراف ثالثة (أصحاب المصلحة الاقتصاديون أو الصناعيون أو السياسيون أو الثقافيون) في مجتمعهم (Objectives of the Webometrics Ranking of World's Universities) ، ولا يمكن الحصول على مرتبة موثوقة إلا إذا كان التواجد على شبكة الإنترنت مرآة جديرة بالثقة للجامعة،

ويقوم التصنيف على أساس أن نشاطات أي جامعة تظهر في مواقعها الإليكترونية ، ويستند هذا التصنيف على ثلاثة معايير تشكل معاً تقييم الجامعة، وهي تضح كما في الجدول التالي (Current calculation of indicators) :

جدول (3)

معايير ومؤشرات والوزن النسبي لتصنيف ويبومتركس Wepometrics

م	المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
1	الحضور	متوقف حاليـــــاً	ــــــــ
2	الرؤية / الوضوح	تأثير جودة محتويات الموقع من خلال حساب عدد الروابط الخارجية التي يستقبلها الموقع الإليكتروني من الجامعة	%50
3	الشفافية (الانفتاح)	قدرة الجامعة على الانفتاح على العالم الخارجي وتقاس من خلال عدد الاقتباسات التي تم الاستشهاد بها	%10
4	التميز	عدد الأوراق أو الأبحاث التي تم الاستشهاد بها والمنشورة في مجلات علمية مرموقة في التخصصات المختلفة ويتم تجميع تلك البيانات في فترة زمنية قدرها (5) سنوات	%40

يتضح مما سبق أن التصنيف يعتمد على تقويم معظم الجامعات ، ويتم تطوير معايير ومؤشرات التصنيف بصفة دورية لزيادة مستويات الصدق والثبات والموضوعية، واعتمد هذا التصنيف ثلاثة معايير وهم الرؤية والوضوح بوزن نسبي 50% ، والشفافية (الانفتاح) بوزن نسبي 10% ، والتميز بوزن نسبي 40% .

ولكن يوخذ على هذا التصنيف ما يلي : تحيزه اللغوي التقليدي حيث أن أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت من المتحدثين باللغة الإنجليزية ، واقتصاره على جانب ضيق في تصنيف الجامعات وهو النشر الإليكتروني، إذ لا يكفي حصر الإنجازات العلمية للجامعة في المنشورات الإليكترونية وحدها ، بالإضافة إلى أن كثرة المادة العلمية المنشورة لا تعني بالضرورة جودتها ، إذ تلجأ بعض الجامعات إلى تكثيف النشر في موقعها دون مراعاة أصالة المادة العلمية المنشورة مما يقلل من مصداقية

التصنيف ، والمعايير والمؤشرات التي يستند إليها تصنيف ويبومتركس كمية أي أنها تتعامل مع أعداد وأرقام ولا تستند إلى تحليل نوعي للمحتوى (هلال، ناجي عبد الوهاب هلال ،2019م، 88) ، وهذا يعني أن هذا التصنيف قد اختزل كافة إنجازات الجامعة في منشورات إليكترونية على الموقع الإليكتروني ، وأغفل باقي الإنجازات العلمية مما يؤكد على وجود قصور فيه ، حيث احتلت جامعة الفيوم على ترتيب (2346) وهو ترتيب (https://www.webometrics.info/en/WORLD) متأخر ، مما يعني ضعف النشر الإليكتروني للجامعة ، وقلة توافر المعلومات الأكاديمية ونتائج الأبحاث العلمية على صفحات الجامعة الإليكترونية ، هذا بالإضافة انخفاض سمعة موقع جامعة الفيوم وشهرته العالمية مقارنة بأقرانها من الجامعات المصرية والتي تعمل تحت نفس الظروف وفي ضوء إمكانات متقاربة إلي حد كبير كما يحكم نظام العمل داخل الجامعة قانون واحد وهو قانون تنظيم الجامعات المصرية ، وهذا يعني أن الجامعة يتطلب منها زيادة الجهود المبذولة لتحقيق مرتبة متقدمة لكي تفوق باقي الجامعات .

د- تصنيف كيو إس للجامعات العالمية QS World University Rankings

تم إصدار تصنيف كيو إس QS للجامعات في عام 2004م ، من خلال تعاون جريدة التايمز البريطانية مع شركة تعليمية مهنية تدعى كواكوريلي سيموندس البريطانية (Quacquarelli Symonds)التي تأسست عام 1990م ، وقد استمرت الشراكة بينهم حتى عام 2009م ليستقل كل منهم بتصنيف جديد عام 2010م ، ويعطي تصنيف كيو إس اهتماماً كبيراً لآراء الخبراء إلى جانب عناصر أخرى ، وطبقاً لهذا التصنيف لإنه يقيم ما يقرب من (4000) جامعة ، ويصنف (1000) منها ، إلا أن القائمة المشهورة للتصنيف تتضمن (400) جامعة الأولى (محمد ، سمر مصطفى ، عبد العظيم ، سلامة ، زكي ، فاطمة أحمد ، 2020م ، 506) .

ويستند هذا التصنيف إلى ستة معايير يمكن توضيحهم كما بالجدول التالي : (QS World University Rankings – Methodology)

جدول (4)

معايير ومؤشرات والوزن النسبي لتصنيف كيو إس للجامعات العالمية

م	المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
1	السمعة الأكاديمية	يقاس من خلال الاستبيانات الأكاديمية ، فإنه يجمع آراء الخبراء لأكثر من 130.000 فرد في مجال التعليم العالي فيما يتعلق بجودة التدريس والبحث في جامعات العالم.	%40
2	سمعة الجامعة لدى أصحاب العمل	يعتمد على تقييم مدى نجاح الجامعات في توفير الإعداد اللازم للطلاب والباحثين للدخول في سوق العمل ، ويتم قياس ذلك من خلال تطبيق استبيانات على أصحاب العمل لتحديد الجامعات الأفضل في تقديم خريجين يتمتعون بالكفاءة والإنتاجية .	%10
3	نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب	اهتم تصنيف كيو إس بقياس نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب وذلك لقياس جودة التعليم ، ويقيم مدى قدرة الجامعات على تزويد الطلاب للوصول إلى المحاضرين والمعلمين ، ويؤكد على أن عددًا كبيرًا من أعضاء هيئة التدريس لكل طالب سيقلل من عبء التدريس على كل فرد أكاديمي .	%20
4	الاقتباس من المنشورات العلمية	يتم بقياس عدد الاستشهادات التي تلقتها جميع الأوراق البحثية التي تنتجها جامعة ما عبر فترة خمس سنوات من قبل عدد أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعة ، ويتم الحصول على جميع بيانات الاستشهادات باستخدام قاعدة بيانات Elsevier's Scopus ، وهي أكبر مستودع في العالم لبيانات المجلات الأكاديمية.	%20
5	نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين	يوضح القدرة على جذب أعضاء هيئة التدريس من جميع أنحاء العالم ، مما يشير بدوره إلى أن الجامعة تمتلك علامة تجارية دولية قوية ، حيث أن الجامعة الدولية تكون قادرة على اكتساب عدد كبير من المزايا التي توفرها للمستفيدين .	%5
6	نسبة الطلاب الدوليين	يوضح القدرة على جذب الطلاب من جميع أنحاء العالم ، كما أنه يوفر للطلاب بيئة متعددة الجنسيات مما يسهل تبادل أفضل الممارسات والمعتقدات يوفر للطلاب التعاطف الدولي والوعي العالمي المهارات الشخصية ذات قيمة متزايدة لأصحاب العمل	%5

مما سبق يتضح أن تصنيف الكيو إس يحتوي على ستة معايير وهم معيار السمعة الأكاديمية بوزن نسبي (40%) ، ومعيار سمعة الجامعة لدى أصحاب العمل بوزن نسبي (10%) ، ومعيار نسية أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بوزن نسبي (20%) ، ومعيار الاقتباس من المنشورات العلمية بوزن نسبي (20%) ، ومعيار نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين والطلاب الدوليين بوزن نسبي (5%) لكل واحد منهما .

ولكن يؤخذ على هذا التصنيف عدد من السلبيات وهي أن معيار السمعة الأكاديمية مخصص له وزن نسبي كبير (40%) يقاس من خلال استطلاع آراء الخبراء في الجامعات من مختلف أنحاء العالم وليس بالضرورة أن يكون لديهم المعرفة الدقيقة عن جميع جامعات العالم ، وفي معيار نسب أعضاء هيئة التدريس والطلاب يعتمد على نسب كمية ، حيث أن جودة التعليم لا تقاس بالكم فقط بالإضافة إلى إعطائهم وزن نسبي قليل مقارنة بالسمعة الأكاديمية ، وخرجت جامعة الفيوم من التصنيف ، وهذا يدل على ضعف السمعة الأكاديمية للجامعة ، وقلة عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الدوليين بالجامعة ، وضعف نسب الاقتباس من المنشورات العلمية المصرية ، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى طبيعة التصنيف نفسه واعتماده على الوزن الكبير لآراء الخبراء بسؤالهم عن أفضل الجامعات واستبيان للسمعة وهي مسألة ذاتية.

يستخلص البحث مما سبق أن للقدرة التنافسية عددًا من المؤشرات منها مؤشرات بشرية ، ومؤشرات إدارية ، ومؤشرات مادية وتكنولوجية ، ومؤشرات بحثية ، وسيقتصر البحث ميدانياً على دراسة واقع الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء المؤشرات البحثية للقدرة التنافسية، ومنها النشر العلمي ، والبحوث العلمية المشتركة ، والنشر الإليكتروني ، وجودة الموقع الإليكتروني .

المحور الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية :

أهداف الدراسة الميدانية :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء المؤشرات البحثية للقدرة التنافسية **مجتمع وعينة الدراسة :**

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وعددهم (2490) بكليات جامعة الفيوم (19) كلية ، وتم اختيار العينة بصورة عشوائية من جميع كليات جامعة الفيوم مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي .

وتم تطبيق الاستبانة بشكل يدوي وإليكتروني باستخدام Question Pro وتم إرسال الرابط أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خلال إيميل الجامعة ومواقع التواصل الاجتماعي ، وبعد توزيع الاستبانات تم جمعها مرة أخرى وعمل حصر شامل لجميع الاستبانات بعد استبعاد الاستبانات الغير مكتملة والتي لم تصل ، وتم التطبيق على جميع الكليات بالجامعة (19) كلية ، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة :

جدول (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة

عدد الكليات	العدد	
19	أعضاء هيئة التدريس	125
	أعضاء الهيئة المعاونة	118
	إجمالي	143

1- أداة الدراسة :

اعتمد البحث على استبانة من إعداد الباحثة اشتملت على (15) عبارة ، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات للإجابة وهي درجة ممارسة (كبيرة ، متوسطة ، صغيرة) بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار (3 ، 2 ، 1) على الترتيب .

2- ثبات الأداة :

بعد تحكيم أداة البحث تم إجراء تطبيق تجريبي للاستبانة على عينة عشوائية قوامها (50) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة الفيوم ، ثم تم إدخال الدرجات الخام لكل مفردة من مفردات الأداة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS النسخة (21)) من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ .

3- صدق الأداة :

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها ، تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين : الصدق الظاهري ، الصدق الذاتي .

4- المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (21) حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، وبالتالى فئة المنخفض (1 : 1.66) وفئة متوسط (1.67 : 2.33) وفئة مرتفع من (2.34 : 3) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الاستبانة وكذلك للمتوسط الكلي للدراسة .

تم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة تساؤلات الدراسة ومستوى قياس المتغيرات الكلية للدراسة .

التحليل ونتائج الدراسة وتفسيرها :

تم حساب التكرارات والأوزان النسبية ومربع كاي للعينة كالتالي :

جدول (6)

واقع ممارسات جامعة الفيوم لتحسين الأداء البحثي على ضوء المؤشرات البحثية للقدرة التنافسية :

م	البنود	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الوزن النسبي	اتجاه الرأي	كا^2	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس والباحثين على النشر العلمي في المجلات ذات السمعة الأكاديمية المرموقة .	49	20.16	110	45.27	84	34.57	1.86	متوسط	23.1	0.01	2
2	تعمل الجامعة على زيادة عدد المنح والبعثات لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتنمية مهاراتهم البحثية	11	4.52	87	35.80	145	59.67	1.45	منخفض	111.5	0.01	14
3	تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس لعمل مشاريع علمية تنافسية مشتركة مع الجامعات والمؤسسات الأخرى .	14	5.76	122	50.21	107	44.03	1.617	منخفض	84.5	0.01	8
4	توفر الجامعة الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية الدولية .	9	3.70	90	37.04	144	59.26	1.44	منخفض	114	0.01	15
5	تعمل الجامعة على تسويق البحوث العلمية داخل وخارج الجامعة .	15	6.17	130	53.50	98	40.33	1.66	منخفض	86.9	0.01	6
6	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على التشارك المعرفي بين التخصصات المختلفة لتحسين جودة البحث العلمي .	12	4.93	127	52.26	104	42.80	1.62	منخفض	91.4	0.01	7
7	توفر الجامعة خريطة للبحوث اللازم إجراؤها داخل القسم والكلية والجامعة	17	6.99	112	46.10	114	46.91	1.60	منخفض	75.9	0.01	9

م	البنود	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الوزن النسبي	اتجاه البند	كا2	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
8	تقارن الجامعة وضعها التنافسي مع الجامعات الأخرى لتحسين مستوى أدائها البحثي.	16	6.58	148	60.91	79	32.51	1.74	متوسط	107.6	0.01	5
9	تطور الجامعة برامج التنمية المهنية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس .	18	7.40	110	45.27	115	47.33	1.60	منخفض	73.7	0.01	م9
10	تشجع الجامعة البحث الفريقي بما يحسن جودة البحث العلمي	13	5.35	107	44.03	123	50.62	1.55	منخفض	87.2	0.01	12
11	تعمل الجامعة على زيادة ميزانية البحث العلمي فيها .	10	4.12	93	38.27	140	57.61	1.47	منخفض	107	0.01	13
12	تهيئ الجامعة أماكن عقد المؤتمرات والندوات بما يلائم احتياجات العاملين .	44	18.12	114	46.91	85	34.98	1.83	متوسط	30.5	0.01	3
13	توفر الجامعة مكتبة رقمية تتيح للباحثين الدخول على مختلف المواقع البحثية والمجلات العالمية.	56	23.05	133	54.73	54	22.22	2.01	متوسط	50.1	0.01	1
14	تجهز الجامعة معاملها بالأجهزة الحديثة بما يمكنها من منافسة الجامعات العالمية	16	6.58	110	45.27	117	48.15	1.58	منخفض	78.5	0.01	11
15	تقدم الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر الدولي .	31	12.76	135	55.56	77	31.69	1.81	متوسط	67.1	0.01	4
	المجموع	331	9.1	1728	47.4	1586	43.5	1.66	منخفض			

* قيمة (كا2) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210 ، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا2 دالة عند مستوى (0.01) ، إذ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوي (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز أراء الافراد عينة الدراسة نحو إتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (كبيرة ، متوسطة ، صغيرة) .

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور من حيث درجة الممارسة بوزن نسبي عام (1.66) وهو منخفض حيث أنه يقع فى الفئة (1.67 إلى 2.33) ، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط كما يلي:-

1- جاءت العبارة رقم (13) وهي" توفر الجامعة مكتبة رقمية تتيح للباحثين الدخول على مختلف المواقع البحثية والمجلات العالمية. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بوزن نسبي (2.01)، وهو متوسط لانه واقع بين (1.67 : 2.33) ، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالجامعة ، وضعف شبكة الانترنت ، وتهالك معظم أجهزة الحاسب الآلي ، وقلة عدد الموظفين المتخصصين لمساعدة الباحثين في الدخول على مختلف المواقع البحثية والمجلات العالمية.

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي " تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس والباحثين على النشر العلمي في المجلات ذات السمعة الأكاديمية المرموقة ." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بوزن نسبي (1.86) ، وهو متوسط لانه واقع بين (1.67 : 2.33) ، ربما يرجع ذلك إلى ضعف الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي ، بالإضافة إلى ضعف مستوى الأبحاث العلمية ، ولكن على الرغم من ذلك يوجد عدد من الأبحاث العلمية حوالي(5614) منشورة في قاعدة بيانات سكويس وقاعدة بيانات web of science خلال الأعوام (2016-2021)

، مما أدى لحصولها على مكانة في التصنيفات العالمية ولكنها متأخرة ، إلا أن هذا يعد مؤشراً على سعي الجامعة لتحسين وضعها التنافسي ، وهو ما توصلت إليه دراسة (علي ،عبير أحمد محمد، 2022) .

3- جاءت العبارة رقم (12) وهي " تهيئ الجامعة أماكن عقد المؤتمرات والندوات بما يلائم احتياجات العاملين." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بوزن نسبي (1.83) وهو متوسط لانه واقع بين (1.67 : 2.33) ، يرجع ذلك إلى القصور في دراسة احتياجات العاملين وضعف الموارد المالية للجامعة ، وقلة عدد القاعات الملائمة لعقد تلك الندوات والمؤتمرات ، وضعف التجهيزات بها .

4- جاءت العبارة رقم (15) وهي " تقدم الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر الدولي ." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بوزن نسبي (1.81) وهو متوسط لانه واقع بين (1.67 : 2.33) ، يرجع ذلك إلى أن هذه الدورات تقدم ضمن الدورات المطلوبة للترقي ، فيكون حضور عضو هيئة التدريس لها من أجل الحصول على الشهادة في المقام الأول ومعظم هذه الدورات يغلب عليها الطابع النظري .

5- جاءت العبارة رقم (8) وهي" تقارن الجامعة وضعها التنافسي مع الجامعات الأخرى لتحسين مستوى أدائها البحثي ." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بوزن نسبي (1.74)، وهو متوسط لانه واقع بين (1.67 : 2.33) ، وذلك يدل على ضعف الوعي بأهمية الأداء البحثي ودوره في تحسين وضع الجامعة التنافسي وتحسين ترتيبها في التصنيف العالمي للجامعات .

6- جاءت العبارة رقم (5) وهي " تعمل الجامعة على تسويق البحوث العلمية داخل وخارج الجامعة ." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بوزن نسبي (1.66)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66) ، يرجع ذلك إلى القصور في وعي الجامعة بأهمية تسويق البحوث في تحسين مركزها في

التصنيفات العالمية ممكا ينعكس بدوره على تحسين مستوى أدائها البحثي ، وهو ما توصلت إليه دراسة وهو ما توصلت إليه دراسة (مصطفى ،رضا بخيت، 2020) .

7- جاءت العبارة رقم (6) وهي " تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على التشارك المعرفي بين التخصصات المختلفة لتحسين جودة البحث العلمي ." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بوزن نسبي (1.62)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66) ، وأكدت على ذلك دراسة وهو ما توصلت إليه دراسة (مصطفى ،رضا بخيت، 2020) ، ويرجع ذلك لضعف وجود ثقافة تنظيمية تقوم على التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس ووجود بعض المعتقدات السائدة في أذهان أعضاء هيئة التدريس من صراعات فكرية ورؤى شخصية تمنعهم من التشارك المعرفي ، والرغبة في الاحتفاظ بالمعرفة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم الرغبة في إظهارها للحفاظ على التميز الشخصي ، وكثرة الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس وقلة الوقت الذي يسمح بالتشارك المعرفي بينهم نتيجة ضغط العمل ، وضعف البيئة التكنولوجية المحفزة على التشارك المعرفي والتي تتيح للجميع التواصل بسهولة ويسر والتي تساعد على تبادل المعرفة بين الأفراد في الجامعة ، وقلة الحوافز المادية الناتجة عن التشارك المعرفي .

8- جاءت العبارة رقم (3) وهي " تحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس لعمل مشاريع علمية تنافسية مشتركة مع الجامعات والمؤسسات الأخرى ." بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بوزن نسبي (1.617)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66) ، نتيجة لضعف المخصصات المالية لإجراء مثل تلك المشاريع ، وضعف مستوى الأبحاث والمشاريع العلمية، وقلة وقت أعضاء هيئة التدريس نتيجة لكثرة الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتقهم.

9- جاءت العبارة رقم (9) وهي " تطور الجامعة برامج التنمية المهنية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس ." بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها

بدرجة بوزن نسبي (1.60)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66) ، ويرجع ذلك إلى لضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتلك البرامج لأن أغلب هذه البرامج تكون لغرض الترقية ويغلب عليها الطابع النظري ، وقلة الموارد المالية المخصصة لتلك البرامج ، وأيضاً العبارة رقم (7) توفر الجامعة خريطة للبحوث اللازم إجراؤها داخل القسم والكلية والجامعة " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة بوزن نسبي (1.60)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66) ،ويرجع ذلك لندرة وجود خريطة بحثية للجامعة لضعف اهتمام الأقسام داخل كل كلية بعمل خريطة بحثية .

10- جاءت العبارة رقم (14) وهي " تجهز الجامعة معاملها بالأجهزة الحديثة بما يمكنها من منافسة الجامعات العالمية ." بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بوزن نسبي (1.58)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66)، يرجع ذلك إلى ضعف المخصصات المالية بالجامعة ، وضعف البنية التحتية بالجامعة ، وقلة عدد الأجهزة المستخدمة بالمعامل وتقادمها ، مما يقلل من الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس ، بما يؤثر بالسلب على موقع الجامعة في التصنيفات العالمية، وهو ما أكدت عليه دراسة (علي ،عبير أحمد محمد، 2022)

11- جاءت العبارة رقم (10) وهي " تشجع الجامعة البحث الفريقي بما يحسن جودة البحث العلمي ." بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بوزن نسبي (1.55)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66)، يرجع ذلك إلى ضعف وجود ثقافة تشجع على البحث الفريقي ، وقلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجامعة .

12- جاءت العبارة رقم (11) وهي " تعمل الجامعة على زيادة ميزانية البحث العلمي فيها . " بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة

منخفضة بوزن نسبي (1.47)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66)، يرجع ذلك إلى وجود قصور في تسويق البحوث العلمية بالجامعة للمستثمرين ورجال الأعمال ، واعتماد الجامعة في تمويل البحث العلمي بهاعلى التمويل الحكومي ، ضعف دور الجامعة في تحقيق الشراكة المجتمعية التي تدعم البحث العلمي بالجامعة ، وهو ما ، وهو ما أشارت إليه دراسة (علي ،عبير أحمد محمد، 2022) من أن جامعة الفيوم تعاني من ضعف ميزانية البحث العلمي .

13- جاءت العبارة رقم (2) وهي " تعمل الجامعة على زيادة عدد المنح والبعثات لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتنمية مهاراتهم البحثية." بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بوزن نسبي (1.45)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66)، ، وهو ما توصلت إليه دراسة (علي ،عبير أحمد محمد، 2022) ، ويرجع ذلك إلى ضعف ميزانية الجامعة .

14- جاءت العبارة رقم (4) وهي " توفر الجامعة الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية الدولية . " بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بوزن نسبي(1.44)، وهو منخفض لانه واقع بين (1 : 1.66)، ويرجع ذلك إلى ضعف الاعتمادات المالية اللزمة لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحلية والعالمية .

ومن خلال ماسبق يتضح أن جامعة الفيوم تعاني من بعض المعوقات التي تضعف من أدائها البحثي ومنها : ضعف تسويق البحوث العلمية داخل وخارج الجامعة ، قلة التشارك المعرفي بين التخصصات المختلفة ، قلة المشاريع العلمية التنافسية المشتركة مع الجامعات والمؤسسات الأخرى، القصور في برامج التنمية المهنية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس ، ضعف إمداد المعامل بالأجهزة الحديثة والمعدات التي تساعد على إنجاز الأبحاث العلمية بما يمكنها من منافسة الجامعات العالمية ، ندرة

البحث الفريقي بالجامعة ، ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي ، ضعف الدعم المادي المقدم لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية الدولية التي تساهم في تحسين الأداء البحثي .

المحور الرابع : آليات مقترحة لتحسين الأداء البحثي بجامعة الفيوم على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية :

في ضوء ما سبق وما توصل إليه البحث من نتائج ميدانية يقترح البحث مجموعة من الآليات التي يجب أن تقوم بها جامعة الفيوم لتحسين أدائها البحثي على ضوء مؤشرات القدرة التنافسية وتتمثل في أن تعمل الجامعة على :

- تنظيم العديد من ورش العمل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتنمية مهاراتهم البحثية وتعريفهم بكيفية إجراء البحوث ونشرها على المستوى الدولي؛ وبالتالي تحقيق الجامعة مكانة متميزة بين في التصنيفات العالمية .
- إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس على المشاركة الفعالة في الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية .
- زيادة التعاون والشراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع في القطاعات المختلفة محلياً وإقليمياً وعالمياً .
- تكريم وتقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز محلية وعالمية .
- توفير عدد من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة ذات الكفاءة في مجالات التسويق والعلاقات العامة .
- تهيئة بيئة مشجعة وداعمة للبحث العلمي ومحفزة على الابتكار والإبداع قادرة على إنتاج المعرفة وتسويقها .

- توفير شبكة الإنترنت وإتاحتها لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم داخل الجامعة وكلياتها ليتمكنوا من استخدامها في العملية البحثية والنشر الإليكتروني لاعمالهم البحثية .
- تحديث الخطة البحثية للجامعة باستمرار بما يتلاءم مع المتغيرات المحلية والعالمية.
- إنشاء معامل بحثية جديدة ومتطورة تمكن أعضاء هيئة التدريس من إنجاز أبحاثهم بكفاءة .
- تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بناءً على احتياجاتهم المهنية في مجال البحث العلمي مثل دورات في (النشر العلمي الدولي ، والنشر الإليكتروني ، والتعامل مع قواعد البيانات العالمية والمحلية ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريب ، والنشر، وإجراء البحوث مع الباحثين في الجامعات الأجنبية ، وتبادل المعارف والخبرات معهم) .
- تزويد المعامل بالأجهزة والمعدات الحديثة التي تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس.
- تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تساعدهم على تسويق البحوث الخاصة بهم .
- خلق جو يشجع على الإبداع والابتكار .
- عقد المزيد من بروتوكولات التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية لتبادل الخبرات والمعارف .
- جذب واستقطاب باحثين أجانب يتمتعون بالكفاءة والتميز لنقل معارفهم وخبراتهم لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
- تشجيع الفرق البحثية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مع تقديم جوائز تنافسية تعطي الأولية للبحوث الجماعية.

- تقليل الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس، بما يمكنهم من التفرغ لأبحاثهم ، وبالتالي زيادة إنتاجيتهم ، وشعورهم بالرضا الوظيفي .
- تسهيل إجراءات النشر العلمي في المجلات والدوريات العلمية المتخصصة بأقل تكلفة وفي أقصر وقت ممكن .
- توفير مكتبة رقمية تتيح للباحثين الدخول على مختلف المواقع البحثية والمجلات العالمية.
- التوسع في مجال ترشيح أعضاء هيئة التدريس للجوائز المحلية والعالمية بما يشجعهم على تحسين أدائهم البحثي .
- مقارنة وضعها التنافسي مع الجامعات الأخرى لتحسين مستوى أدائها البحثي.

قائمة المراجع :

إسماعيل ، طعلت حسيني .(2009). دور برامج التنمية المهنية في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات المتغيرات الحضارية المعاصرة : دراسة تقويمية . بحث مقدم في المؤتمر العلمي الرابع لقسم أصول التربية – بعنوان "**أنظمة التعليم في الدول العربية – التجاوزات والامل** " . كلية التربية . جامعة الزقازيق ، 1 ، 275–402 .

جابر، منار محمد ،خيرت، نجلاء محمد خيرت . (2017) . إدارة الأقطاب كمدخل للقدرة التنافسية بالجامعات المصرية " تصور مقترح " . **مجلة كلية التربية** . جامعة بني سويف ، 2(77) ، 1–103 .

جاد،محمد ، محمود،أشرف .(2017) . تصور مقترح لجامعة بحثية مصرية على ضوء خبرة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية وجامعة كيب تاون بجنوب أفريقيا. **مجلة التربية المقارنة والدولية** ، (8) ، 11–225 .

حمد بن حمدان الغامدي . (2020) . متطلبات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة** . دار سمات للدراسات والأبحاث ، 9(4) . السعودية

خليفة، علاء حمدي . (2020) . تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية لجامعة الفيوم على ضوء مدخل إدارة المعرفة . **رسالة ماجستيرغير منشورة** . كلية التربية . جامعة الفيوم .

داود،عبد العزيز أحمد محمد . (2015) . العدالة التنظيمية كمدخل لتحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة كفر الشيخ . **المجلة التربوية** ، كلية التربية – جامعة سوهاج ، 41، 1–59 .

رضا بخيت مصطفى . (2020) . متطلبات تمكين الجامعات المصرية من تدويل خدماتها مدخلاً لتحسين القدرة التنافسية لها " رؤية استراتيجية " . (**رسالة دكتوراه غير منشورة**) .كلية التربية ، جامعة سوهاج .

زاهر،ضياء الدين . (1995) . تقويم أداء الأستاذ الجامعي الأداء البحثي كنموذج . **مستقبل التربية العربية** . المركز العربي للتعليم والتنمية ، 1(3) ، 39 – 68 .

زكي،فاطمة أحمد ، محمود،وفاء عبد الفتاح (2017) . تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية باستخدام مدخل التحليل التطويقي للبيانات (مع التطبيق على جامعة بنها). **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** . مركز تطور التعليم الجامعي . كلية التربية . جامعة عين شمس6- ، 37(2) ، 327-479 .

السعودي ، رمضان محمد . (2016) . دراسة مقارنة للأداء الجامعي في كل من أستراليا وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . **مجلة التربية المقارنة والدولية** ، (16) ، 645-858 .

محمد،سمر مصطفى ، عبد العظيم،سلامة، أحمد زكي،فاطمة . (2020) . التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات المصرية منها . **مجلة كلية التربية** . كلية التربية – جامعة بنها ، **31(124)**.

زاهر،ضياء الدين ، ندا،فايزة رضا سيد. (2018) . دور القيادات الأكاديمية الجامعية في الارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات : دراسة تحليلية نقدية . **مستقبل التربية العربية** . المركز العربي للتعليم والتنمية ، 25(111) .

عبد الباسط محمد دياب . (2010) . تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء خبرات وتجارب جامعات بعض الدول المتقدمة . **المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر بعنوان " اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي "** .

الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية وجامعة بني سويف – كلية التربية ، 18(3) ، 1403-1265.

عبدالله،شريهان محمد ، أبوسيف،عبد الناصر سيد .(2019) . تصور مقترح لدور الكراسي البحثية في تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية . **مجلة كلية التربية . جامعة طنطا** ، 75(3) ، 493-525 .

عبد القادر، مها محمد أحمد. (2019) . متطلبات تفعيل القدرة التنافسية لجامعة الأزهر فى ضوء فلسفة التعليم الريادى. **مجلة التربية**، جامعة الأزهر ،3 (184).

علي،عبير أحمد محمد .(2022) . تصور مقترح لتحسين الجودة البحثية بجامعة الفيوم على ضوء معايير بعض التصنيفات العالمية للجامعات. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** . كلية التربية . جامعة الفيوم ، 16(5) ، 1-131 .

علي ، منى عبد الغني . (2022) . آليات مقترحة لتطوير الأداء البحثي لجامعة بني سويف باستخدام نموذج منشور الأداء . **مجلة كلية التربية** . جامعة بني سويف ، 19(114) ، 61-138 .

غبور،أماني السيد السيد. (2019) . رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمى فى الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية . **مجلة بحوث التربية النوعية** . كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ، (54) ، 63-109 .

لاشين ، كريمة محمد .(2020) . الصحة التنظيمية كمدخل لتحسين الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا . **مجلة كلية التربية** . جامعة بنها، 31(124) ، 214-314 .

محمد، أحمد حسن. (2014) . تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية : أراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات

المصرية . **المجلة التربوية** . مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت ، 23(113) ، 141-218 .

محمد ، هبة غريب .(2020) . متطلبات تحقيق تميز الأداء البحثي في جامعة السويس وبعض الجامعات العربية والأجنبية . **رسالة دكتوراه غير منشورة** . كلية التربية . جامعة السويس .

عباس،محمود السيد ، وهبة، عماد صموئيل ، مصطفى،رضا بخيت. (2021) . مداخل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء التصنيفات الدولية : دراسة ميدانية . **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية** . كلية التربية . جامعة سوهاج . (7) ، 342-388.

مندور، هناء شحتة السيد . (2015) . تطوير الأداء البحثى بالجامعات المصرية فى ضوء مدخل التميز التنظيمى . **رسالة دكتوراه غير منشورة** . كلية التربية . جامعة عين شمس .

هلال ، ناجي عبد الوهاب . (2019) . رؤية مستقبلية لرفع القدرة التنافسية للجامعات العربية على ضوء التصنيف الدولي للجامعات . **مجلة كلية التربية** . كلية التربية – جامعة كفر الشيخ ، 19(4) ، 43-144.

هنية جاد عبد الغني عيد . (2019) . تصور مقترح لتحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية : دراسة ميدانية بجامعة أسوان . **مجلة العلوم التربوية** . كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي ، (39) ، 169-236.

2021 Academic Ranking of World Universities , Available at http://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2021 , enterence date 10/3/2022

Available at : https://www.webometrics.info/en/WORLD , enterence date 11/3/2022.

Aydin, Oya Tamtekİn. (2017).Research Performance of Higher Education Institutions: A Review on the Measurements and

Afecting Factors of Research Performance . Journal of Higher Educaion and Science,7(3) , 312-320 .

Burgess, R., G. (2008): The Myth of a Golden Age? Reflection from a Vice-Chancellor", in Barnett, Ronald and Napoli, Roberto Di (Eds.), Changing Identities in Higher Education: Voicing Perspectives, Rutledge, New York.

Dimitrova , Gergana . (2017) . Competiveness of the universities: Megerement capabiltties , Trakia Journal of Sciences, 15(1) , 311-316.

Duncan Ross. (2021) . Methodology for Overall and Subjict Rankings for The Times Higher Education World University Rankings 2022 . **World University Rankings 2022 methodology** . Times Higher Education (THE) , 3 .

http://www.webometrics.info/en/world?page=24

https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2022/worldranking#!/page/0/length/25/locations/EGY/sort_by/rank/sort_order/asc/cols/stats , enterence date 10/3/2022.

https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/fayoum-university .

https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2020

https://www.webometrics.info/en/Objetives , enterence date 11/3/2022.

Liāna Supe, Artūrs Zeps, Ingūna Jurgelāne, Leonīds Ribickis . (2018) . Factors affecting the competitieness of a higher education insttution: systematic literature overview , research for rural development , 2 , 245:251.

Natalia Kireeva , Elena Slepenkova , Tatyana Shipunova, Roman Iskandaryan .(2018) : Competitiveness of higher education institutions and academic entrepreneurship. Espacios ,39 .

Objectives and motivation . Available at : https://www.webometrics.info/en/Methodology , enterence date 11/3/2022.

QS World University Rankings – Methodology . Available at : https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology , enterence date 11/3/2022.

Roma, A. G. (2021): Research Competencies and Performance of Higher Education Institutions (HEI) Faculty, ADRIEL G. ROMAN/ International Journal of Research Publications, 78, (1), pp. 37-44.

ShanghaiRanking's Academic Ranking of World Universities Methodology 2021 , Available at http://www.shanghairanking.com/methodology/arwu/2021 , enterence date 10/3/2022.

World University Rankings 2022, Available at :

World University Rankings 2022: methodology, Available at : https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/world-university-rankings-2022-methodology , enterence date 10/3/2022.